ليس الحمد بعون الله كيف هذا الدعا فيه ان يخبر المرء حاله ويو
صا لدوامه واصل احد واجبا عليه **وذكر** عن ابراهيم بن ادهم
انه قال من اصبح وجب عليه شكر اربعة اشياء اولها
ان يشكر الله بيقول الحمد لله الذي نور قلبي وجعلني
من المومنين ولم يجعلني ضالا والثاني ان يقول الحمد لله
الذي لم يجعل رزقي بيد غيره والثالث الحمد لله الذي
جعلني من امة محمد صلى الله عليه وسلم والرابع ان يقول
الحمد لله الذي ستر علي ذنوبي **وعن** شقيق بن ابراهيم
انه قال لو ان رجلا عاش مايتي سنة ولا يعرف هذه الاربعة الا
شيا فليس شي اهون به من النار احدها معرفة الله عز وجل
والثاني معرفة عمل الله والثالث معرفة نفسه والرا
بع معرفة عدو الله وعدو نفسه فاما معرفة الله تعالى
فان يعرفه بالسر والعلانية انه لا معطي ولا مانع غيره
واما معرفة عمل الله فان يعرف ان الله عز وجل لا يقبل من
العمل الا ما كان خالصا لوجهه واما معرفة نفسه فان
يعرف ضعفه لانه لا يستطيع ان يرد شيا مما يقضيه الله
عليه معنى ذلك ان يرضى بما قسم الله له واما معرفة عدو الله
وعدو نفسه فانه يعرفه بالشر فيحاربه بالمعرفة فتخشى
ليكسر له **ويقال** تمام يوم يصبح فيه ابن ادم الامر عليه
عشرة اشياء اولها ان يذكر الله تعالى عند قيامه لقوله عز وجل
يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا
والثاني ستر العورة لقوله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد
والزينة هي ما تواري به العورة والثالث اسباغ الوضوء

فانه

[هامش: انظر الواجبات على المسلم]

[هامش: بين ما على ابن ادم عشرة اشياء]

ء فانه لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وار
جلكم الى الكعبين والرابع اتمام الصلاة في وقتها لقوله
عز وجل ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا معلوما
والخامس اليقين بوعد الله في شان الرزق لقوله تعالى وما
من دابة في الارض الا على الله رزقها والسادس القناعة
بقسم الله تعالى لقوله تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة
الدنيا والسابع التوكل على الله تعالى لقوله عز وجل وتوكل
على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده والثامن الصبر على
امر الله وقضايه لقوله تعالى واصبر لحكم ربك والتاسع
الشكر على نعم الله لقوله تعالى واشكروا لله واول النعمة
صحة الجسم واعظم النعمة دين الاسلام والنعم منه
كثيرة كما قال الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها والعا
شر الاكل من الحلال لقوله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم
يعني الحلال

باب الشكر

حدثنا الخليل بن احمد حدثنا الشراحي حدثنا قتيبة بن زرا
رة الطبري عن ابي هميلة عن عطاء بن رباح قال دخلت مع ابن عمر
وعبيد بن عمير على عايشة رضي الله عنها فسلمنا عليها فقالت
من هو فقلنا عبد الله بن عمر وعبيد بن عمير فقالت مرحبا بك
يا عبيد ما لك لا تزورنا فقال عبيد زر غبا تزدد حبا
فقال ابن عمر دعونا من هذا حدثيني باعجب ما رأيت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت كل امره كان عجيبا اتاني في
ليلتي فدخل في فراشي حتى التصق جلده بجلدي فقال يا عايشة

[هامش: والسابع]

٢٩٩

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)